

سورة يس - لقد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون

فاضل السامرائي

لقد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون. في قوله تبارك وتعالى بداية معنى كلمة حق القول. مم. وما معنى القول؟ ما هو القول هو الذي عليه الاكثرون ان حق القول معنى وجب العذاب - [00:00:00](#)

سلم يا رب. او ثبت لهم العذاب هذا والقول هو قوله تعالى ولكن حق القول مني لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين. هذا هو القول. هذا القول. يا لطيف سلك. حق القول مني يعني ان يملأ منهم جهنم. العذاب يعني. هم - [00:00:21](#)

اذا حق القول في الاكثر يعني ما ذهب اليه انه ثبت لهم العذاب. ثبت لهم. نعم على أكثرهم فهم لا يؤمنون. وبرر بانهم لم يؤمنوا. مو فقط لم يؤمنوا. نعم. لكن احب اذكر امر اخر. سيدي - [00:00:43](#)

في القرآن الكريم هذه هذا التعبير حق القول او حق الكلمة. هم. هذه لم ترد الا في ثبوت العذاب في القرآن الكريم ابدأ. ابدأ يعني كلمة حق القول حق عليهم القول حقه القول - [00:01:07](#)

او حقت كلمة ربك؟ لم تأتي الا بهذه الدلالة؟ الا بثبوت العذاب. يعني مثلاً. تفضل قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين اغوينا اغويناهم كما غوينا اغويناهم كما غوينا. صحيح - [00:01:31](#)

وحق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خاسرين اولئك الذين حق عليهم القول ايضا في امم قد قالت اية اخرى. هم. من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا - [00:01:54](#)

لقد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون وحق عليها القول فدمرناها تدميرا. مم. لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين. نعم. فحق علينا قول ربنا انا لذائقون افمن حق عليه كلمة العذاب كلمة - [00:02:13](#)

افانت تنقذ من في النار وحقت كلمة العذاب على الكافرين وكذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية - [00:02:35](#)

حتى يروا العذاب الاليم وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا انهم اصحاب النار تأتي الى ما ذكرته الان وقال حق القول على أكثرهم وهم لا يؤمنون لم يقل فهم لم يؤمنوا. هم - [00:02:56](#)

كان متبادر الى الزهن آ لا يؤمنوا لا هو الان اخبار بما سيكون لهم في المستقبل وهذا اعجاز اخبار بالامر قبل ان يقع حضرتك ما فهمت. حق القول فيها عذاب - [00:03:17](#)

فهم لا يؤمنون يعني هؤلاء أكثرهم لا يؤمنون. هؤلاء قومك لا يؤمنون. حقه على أكثرهم. هم. فهم لا يؤمنون وفعل أكثرهم ماتوا على الكفر طب كانت معذرة حتى نطمئن يعني ونهدأ فعلاً العبر هنا كانت بعموم ام بخصوص اللفظ؟ لا لا هو ده عند فئة معينة - [00:03:34](#)

طبعاً هو طبعا الكل ما انذر اباهم فهم غافلون. الله يكرمك. لا لا هو هذا. نحن خارج هذه الدائرة اتكلم عن هؤلاء. نعم. تحديداً. تحديداً لقد حق القول علينا. نعم. ما انذر اباهم فهم غافلون. هم. هؤلاء لقد حق القول على - [00:04:01](#)

اكثر يعني. واكثرهم مات على الكفر. واكثرهم مات على. لم يقل فهم لم يؤمنوا ولكن ابقى بالماضي. اخبار عن امر وقع مم. ولم يقل فهم غيرهم يعني نعتبره باعتبار ما سيكون منهم انهم لن يؤمنوا. عليهم القول. فهم غير مؤمنين - [00:04:21](#)

ما قال لك هكذا. هل يحتج بان ذلك كتب الله تبارك وتعالى عليهم وستره في قرآنه؟ هو علم بذلك هذا اخبار عن حلمه سبحانه وتعالى كما اخبر عن علمه بما سيقع في المستقبل واخبره - [00:04:40](#)

في غلبة الروم غلبت الروم وما الى ذلك من الاخبار التي اخبر بها انها ستقع ووقعت. يعني هي العبرة بانه سبق في علمه ما كتب هذا بداية وواقعه على الناس. لا لا وهكذا هو الان اخبره بما بما بعلمه سبحانه وتعالى - [00:04:56](#)

مم. هكذا اخبره بعلمه وهذا قد تحقق فهذا من دلائل نبوة محمد صلى الله عليه وسلم انه اخبر به ووقع فيما بعد. مم صح. هذا من الاعجاز هذا. نعم طب هنا حضرتك اذا نظرنا الى هذه الاية مثلا لقد حق القول على اكثرهم نجد ان القول تقدم على الجر والمجرور في قوله تبارك وتعالى على اكثرهم - [00:05:16](#)

مع اننا نجد انه ربما يحس العكس في قوله تبارك وتعالى وحق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم او ان الذين حقت عليهم كلمة ربك. فسر التقديم والتأخير في هذه الاية تحديدا يا دكتور - [00:05:40](#)

كما هو مقرر يعني معلوم في في البلاغة ويمكن اكثر من مرة احنا ذكرناه اذا بحسب الاهتمام. نعم. اذا كان يعني التقديم والتأخير. هم. حسب سياق الكلام وحسب الاهتمام يعني - [00:05:55](#)

اذا كان الاهتمام بالقول اكثر قدم اذا كان الاهتمام بمن حق عليهم القول اكثر. نعم. قدموا اذا كان الاهتمام بالقول العذاب يعني. ايوة هو تحديدا يتقدم. يتقدم اذا كان بمن حق عليهم الاشخاص - [00:06:13](#)

سيعذب يعني خلها واضح يا ليت لاحظ قال تعالى الهم قرناء خله خذ هذي تزينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم وحق عليهم القول. عليهم طبعا يعود على القول. مم. في امم قد خلت. عليهم. نعم. الدم عليهم - [00:06:35](#)

لان السياق فيمن حق عليهم القول يعني على الاقوام الذين حق عليهم العذاب. نعم. يعني لو ننظر في السياق هو اصلا الكلام على اعداء الله على القوم يعني من ابتداء من الاية التاسع عشرة الى الاية التاسعة والعشرين - [00:07:01](#)

احدى عشرة اية. مم. ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون. حتى اذا ما جاءوها شهد سمعه وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون. وقالوا لجلودهم لما شهدتم علينا؟ قالوا انطقنا الله. الكلام عن الناس - [00:07:19](#)

منافسهم. نعم. وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الى اخره وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم يصبر فالنار مثوى لهم وقيدنا لهم قرناء. لاحظ الكلام ليس على القول. هم - [00:07:39](#)

هم الذين حق عليهم يعني المعذبين وقال الذين كفروا لا تسمحوا لهذا القرآن ذلك جزاء اعداء الله النار اذا الناس بتقديم عليهم. عليهم الكلام هم عليهم قد ينتظرهم. هم. عليهم القول - [00:07:55](#)

في حين لاحظ قال كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا انهم ماذا قدم؟ مم كلمة لماذا لان الكلام ليس على هؤلاء وانما على على الله ونعمه واستحقاقه للعبادة يعني مثلا لاحظ لكن الكلام على شنو كان على الاقوام الاقوال نعم ويوم يحشر اعداء الله كل الكلام على القوم الان فكفى - [00:08:14](#)

شهيدا. هم بيننا وبينكم ان كنا عن عبادتكم لغافلين. هنالك تلبو كل نفس ما اسلفت وردوا الى الله مولاهم الحق قل من يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع والابصار. مم. ومن يخرج الحي من الميت - [00:08:41](#)

ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر. سبحانه وتعالى. فسيقولون الله فذلكم الله ربكم الحق وماذا بعد الحق الا الضلال كذلك حقت كلمة ربك. الكلام على الله سبحانه وتعالى. هم. على الذين فسقوا. لما كان الكلام على الكافرين قد - [00:09:01](#)

قدم عليهم القوم. هم. لما كان الكلام على الله قدم كلمته. صحيح. عقد - [00:09:24](#)